

شعارات الجزء الثاني عشر | الحلقة (21) | #إني_آنست_نوراً |

الموسم 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحلوتي في الله. وصلنا للجزء الثالث عشر يا شباب. وصلنا للجزء الثالث عشر من كتاب الله. شعرات الجزء الثاني عشر باذن الله سبحانه وتعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. الان ليه؟ خايفة ان دخل زوجك في مشاكل او حصل - 00:00:17

في اضطراب ليه؟ قال لي ده ربنا بيقول لك ان ما فيش نملة رزقها مش علي. ما فيش دبابة في الكورة الارضية رزقها مش علي. ما فيش مخلوق في في - 00:00:37

مجاهيل الغابات قطبين جبال الهيمالايا رزقها مش علي انت هضيع رزقك انت هنسى رزقك انت خايف ان ربنا ينسى رزقك انت ان ربنا ما يقدرش يرتب لك رزقك. ده رغيف العيش اللي انت بتاكله تلتمية وستين جندي من جنود ربنا بيشتغلوا فيه. اخرهم الخباز - 00:00:47

تلتمية وستين جندي من جنود ربنا ربنا بيقلب لك الكون كله عشان رغيف العيش ده كله الريح والنبات والشمس والبناء الضوئي وما من داب في الارض الا على الله رزقها. ما حدش يخاف على رزقه ابدا. ابدا ابدا خاف على صلتكم بالله. الشعار الثاني. قل فاتوا - 00:01:07

عشر سور مثله. هو ايه التحدي اللي كل شوية يقطب مش بعشر سور مثله. مثله ايه في الفصاحة والالفاظ الجميلة لا لا. مسله في التغيير. هاتوا لي في كتاب هاتوا لي صورة زي سورة الرحمن ينزل لواحد زي ابن مسعود يقرأها في الحرم. ابو جهل يطير له ودنه ويفضل يكملاها. هاتوا لي قرآن هاتوا لي صور اللي - 00:01:27

يسمعها يروح يضحي بعمره ويقتل شهيد في سبيل الله. هاتوا لي صور تغير حياة اللي يسمعها وتقلب كيانه. هاتوا لي اية تخلي واحد حرامي نظ من على سور واحد بسمع واحد بيقوم الليل وببيقول الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم يتحول للفضيل ابن عياض امام من ائمة المسلمين - 00:01:47

هاتوا لي كتاب له اعجاز تغييري زي القرآن. هاتوا لي كتاب يسمعه واحد كافر زي جبير ابن مطعم يقول فكاد قلبي ان يطير. يسمعوا الجن بيقولوا انا سمعنا قرآنًا عجبا. ينزل على الصخر على الجبل لرأيته خاشعا متصدعا. مثل - 00:02:07

في التأثير والتغيير مش بس في الفصاحة والبيان. الشعار الثالث من كان يريد الحياة الدنيا يريد نفسه فيها وبيسعى لها وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. خد سوء للسائلين زي ما ربنا قال في سورة فصلت. هو الكافر لو ضرب حرث في الارض الارض هتقول له والله ما مدراك - 00:02:27

كفاية عليك جريت جريب فروت. انما المؤمن هادي له مانحة وتفاح. الكافر لما بيفلح بيأخذ والمسلم لما بيفلح بيأخذ. وهم فيها يبخس اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. ليه؟ عملوا ايه؟ عشان يريدوا الحياة الدنيا. حب الدنيا خطيئة. حب الدنيا جريمة - 00:02:47

الدنيا دي دابة بنتبلغ عليها الآخرة. الدنيا دي شنطة المسافر. هو فيه واحد بيحب شنطة المسافر متاع. انما هذه الحياة الدنيا متاع. متاع شنطة المسافر هو فيه واحد بيربط التلاجة والغسالة وهو رايج نازل القاهرة مشوار ساعتين وراجع تاني يبقى لازم نفهم نقط

الدنيا فين الدنيا في ايدك - 00:03:07

مش في قلبك ابدا. مثل الفريقين كالاعمي والاصم والبصير والسميع. مسل مضحك جداً استاذ اعمى ما بيشوفش وطالب اصم ما فاللي بيوصف الطريق واحد مش شايف اصلا. واللي والتلامذة ما بيسمعوش اصلا. موت من الضحك. طيب والمدرس بقى او اللي قائد او - 00:03:27

والمرشد بصير شايف الطريق واللي بيتلقي الطالب سماعي البصیر هو النبي والسمیع هم الصحابة. الاعمى هو بتوع التوك شو والعلمانيين واللي بيكتبو كتب ضد شريعة ربنا والاصم هو الناس اللي بيتأسروا بهم. مسل مضحك فعلا - 00:03:47

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا ناديا الرأي. ده اول ما سمعوا منك كلمتين اخطفت قلوبهم بقوا ماشبين وراك. جميلة قوي بهذه الرأس مين فيينا بيتأسر بالقرآن بهذه الرأي؟ مين فيينا بيتأثر بكلام النبي عليه الصلاة والسلام بادية الرأي؟ مين فيينا ما فيش حجب وحواجز بين قلبه وبين القرآن لما - 00:04:06

بيسمعوا اول ما يسمع كده قلبه يتخطف وييهين في ملكوت الله. مين فيينا ما فيش حجب بين قلبه وبين الله سبحانه وتعالى. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. يا عم خنقتنا! يا عم انت قاعد تكلمنا ليل نهار! مين فيينا دلوقي؟ قدام ربنا ياخد الشهادة ديت من الشباب - 00:04:26

يقولوا له يا اخي زهقنا من كتر ما كلمتنا. زي ابو جهل لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام كده لما زاره جه عشرين مرة في بيته قال له اتنيني بكتاب - 00:04:46

اكتبه لك الى ربك انك قد بلغتني.انا اخنقتك خلاص. ما عدتش تيجي لي ولا فاكتثرت جدالنا. علو الهمة في الدعوة الى الله علو الهمة ان احنا نتكلم عن ربنا ليل نهار ان احنا ندعوا الناس الى الله ليل نهار. وايديهم بروح منه. مين عنده الهمة العظيمة دي - 00:04:56
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. اصعب كلمة. ممكن داعية يسمعها. كنت مرة رايح حد درس في مسجد فيه الاف الشباب الغير ملتزمين وانا داخل كده اقدم كلمة لقيت الامام كان له في اخر ركعة في التراويح ساعتها بيقرأ لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:05:16

حسبيت ان قلبي هيقف. هو يعني يعني الواحد لو اتقا له ان كل الشباب دول ما فيش واحد منهم يلتزم ولا بنت من دول هتلتز. الواحد ممكن من الرعب على الناس قلبه يقف. انت - 00:05:36

عندي العاطفة دي فيه واحد بنقول له يا اخي معلش لعلك يا اخي اعد نفسك هتدبح نفسك من الهم على ان الشباب يتوبوا. وفي واحد بنقول له يا اخي حس على دمك. يا اخي - 00:05:46

تحس شوية يا ترى انت مين في الاثنين ربنا بيقول لي نوح واصنع الفلك الاية اللي بعدها ويصنع الفلك فورا فورا التكلفة طب بتتصنع الفلك ليه انت في صحرا بيقولوا ان سيدنا نوح زرع الشجر. ولما طلع قطعه عمله فلك. سيدنا نوح كان بينفز امر عجيب في مكان عجيب في صحرا وكان - 00:05:56

كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه الف سنة الا خمسين عاما. دعوت قومي ليلا ونهارا وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. ايه العزيمة الجبارية دي! ايه العزيمة الرهيبة دي - 00:06:16

قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. طب ازاي ده انت المفروض فعلا اللي يشوفك يضحك عليك ده انت بتبني سفينه في صحرا لأننا واسق في امر الله. اليقين - 00:06:29

بامر الله سبحانه وتعالى. حتى اذا جاء امرنا وفارت تنور. التنور الفرن اللي في بيت سيدنا نوح وقيل بئر لما يفور بقى وقيل بئر لما يفور بالمية. ليه ربنا جعل عالمة الطوفان في بيت نوح؟ عشان يفضل كل اللي مؤمنين مع نوح مرتبطين بنوح. كل شوية يروح - 00:06:39

يروحوا عليه منتزرین عالمة رکوب السفينة. ربط بالمربي. ربنا بيربط الطلبة بالمربي. لأن لو يوم واحد بس الطالب غبي عنه المربي ممكن يقع لما مات النبي صلى الله عليه وسلم انكرنا قلوبنا. الصحابة بيقولوا كده ده انا مش لقيت فيه مشاعر في

قلبي انا ما كنتش باحس بها والنبي - 00:06:59

عليه الصلاة والسلام عايش معنا. انت محتاجة مربى. المربى ده من اركان الوصول الى الله. دور على مربى. وقال اركبوا فيها. بسم الله مجريها مرساها ان ربى لغفور رحيم. ان ربى لغفور رحيم بيركب السفينة بيقول لهم احنا نستاهل نفرق زي اللي هيفرقوا دول. لولا ربنا غفور ما كناش ركبناها. الانكسار - 00:07:19

بس الله مجريها. هنجري في هي تجري بهم في موج كالجبال. زي سفينه الدعوه الوقتي. جبال الفتنه. جبال حرب اهل الباطل على الدين. والسفير ماشية بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى. عشان كده بسم الله الافتقار الافتقار والانكسار هم شعار الانبياء فالمؤمن لا يزيد - 00:07:39

والعمل الصالح الا انكسارا ولا تزيده الاسباب الا افتقارا. هو ده المؤمن وحال بينهما الموج فكان من المغرقين اية رهيبة. ابن نوح بيغرق وبيقول له ساوي الى جبل يعصمني من الماء. هو فعلا جبل. يعني ولكن - 00:07:59

جسم اليوم من امر الله الا من رحم. ساوي الى شريط ترامادول يعصمني من الاكتئاب. ساوي الى ليلة آآ فسق ومجون تعصمني من الزهر وعدى يا ليلة ساوي الى علاقة عاطفية تعصمني من العنوسه. ساوي الى وظيفة حرام تعصمني من الفقر والبطالة. سقاوى هو ممكن تبقى جبل بس لا عاصم - 00:08:17

من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. اللحظة اللي ابني نوح كان الماية هتدخل ويغرق ويصرخ ويقعدي بيكي ويصرخ اللحظة دي ربنا ما خلاش سيدنا نوح يشوفها. حال بينهما الموج. جه موج عالي - 00:08:37

نزل الموج سيدنا نوح ما لقاش ابني. خلاص. فكان من المغرقين. غرق بعد ما الموج حان. ربنا من رحمته بنوح ما خلاش يشوف ما خلاهوش يشوف منزره ابني الكافر. قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. سيدنا نوح بعد التسعينية وخمسين سنة خدمة. بيقول يا رب طلب صغير يا رب. ابني بس يا رب. ابني استسلم - 00:08:55

استنسنا من الكفار استنسنا ان هو ما يدخلش جهنم. قيل يا نوح انه ليس من اهلك. يعني شوفوا التربية النفسية ان انت شغال داعية عشان انت اللي كسبنا انت اللي هتاخد الجنة. انما انت مش ما فيش حاجة اسمها استنسنا في الكفر والايمان يتعمل عشانك. خدوا بالكم من المعنى الجبار ده - 00:09:15

بقى له تسعينية وخمسين سنة خدمة وفي الاخر لا القانون هيهمشي عليك. زي ما هيهمشي على غيرك. انه عمل غير صالح. يعني ينوح انت المفروض مقامك الابرار مقام المقربين ان ما فيش في حياتهم غير الاعمال الصالحة. فلما يعمل عمل مش سيء بس غير صالح ربنا يعاتبه. ايه المقامات العالية دي - 00:09:35

وقيل يا ارض ابلي ماءك. يا سماء اقلعي. ايه ده! ربنا بيكلم الكون كأنه جنود عند ربنا بتنفذ الامر غافلين والله يا اللي ما انتوش عارفين ربنا. غافلين يا اللي ما بتدرسوش اسماء ربنا الحسنى ولله الاسماء الحسنی. فادعوه بها نادوه بها. اجرأوا اليه - 00:09:56
في الخلوات بها. ادرسوها هي سر السعادة. ايا ما تدعوا ايه طلبك يعني؟ فله الاسماء الحسنی. اللي يعرف الاسماء الحسنی ما يستصعبش حاجة ابدا يطلبها من ربنا. اللي يعرف ربنا ما يستصعبش اي شيء في الوجود. ربنا قادر. ربنا مغيث. ربنا مهيم. ربنا عزيز. ربنا رحمن - 00:10:15

رحيم سبحانه وتعالى واستوت على الجودي. اشمعنى الجودي؟ اشمعنى ربنا اصطفي الجبل ده من كل جبال الارض؟ بيقولوا الجديدة جبل صغير اصلا. فيه اسر من اسارتني اسرائيل التي لا تصدق ولا تكذب ان كل الجبال تطاولت انتظارا ان يشرفها الله ان ترسوا عليها سفينه نوح الا الجودي. فقال ومن انا حتى يشرفني - 00:10:35

الله بهذا فلما انكسر زي انكسار نوح وهو راكب السفينه ربنا اصطفاه. كل ما هننكسر له كل ما هيختارك وهيرفعك يصطفيك سبحانه وتعالى كلمة هود بقى اللي اتسمت السورة باسمه لعلها عشانها. فكيدونى جميعا. واقف قدم امريكا. قدم عادل اولى. ما هو امريكا دي - 00:10:55

واقف قدم امريكا بيقول لها فكيدونى جميع اعلى ما في خيلكوا اركبوا. ثم لا تنظرون ما تدونيش فرصة. حالا حالا شوفوا انت

تعملوا في ايه؟ اني توكلت على الله. الله! الله! ايه ايه القوة دي! الداعية اللي بهذه القوة هو اللي بيغير الواقع. هم دول - 00:11:15
اللي ربنا بيصطففهم في الرسالة بتاعته. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتيها. كل مخلوق ناصيتيه باید ربنا. جوزك قالب عليك نصيتيه باید ربنا. مراتك متمرة عليك وناشر ناصيتيها باید ربنا. صاحبك مش راضي انه يطأوك ناصيتيه باید ربنا. هات الناس بالله - 00:11:35
الناس بالله كل احبابك اللي نافرين عنك نواصيهم باید الله. اوصل لربنا ربنا يجيب لك كل حاجة لحد عندك وامرأته قائمة. جميل قوي
ان جوزك لما يجي له ضيوف تفضلي واقفة على رجليك في الخدمة. جميل قوي تعطي لهم كل اللي انت تقدري امرأته قائمة. ربنا
بيمدح في - 00:11:55

كرم بتاع زوجة ابراهيم. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. مقصورة في قوي يا جماعة. بيوت الدعوة مليانة بركة. رحمة الله وبركاته
زي السحابة كده اللي قاعدة تمطر ليل نهار. البركة الخير المبارك اللي ما بيروحش ابدا. يعني بيوت العاملين في الدعوة الى الله ربنا
بيملاها خير لا يزول - 00:12:16

لا يزول اشتغلوا في الدعوة عشان تاخدوا حظ من هزه الاية العظيمة الكلمة الجباره بقى كلمة لوط والناس جايين عايزين يعتدوا على
الملايكة وبيسبوها شباب حلو قال يا قوم هؤلاء بناتي ياه - 00:12:36

الكلمة دي يا جماعة بتزلزل قلبي يا بودة انت كنت داخل من عشرين سنة لوحدك هو انت بناتك دول جم امتى؟ بقى عندك عرايس
امتى؟ سيدنا نوح فضل يدعوه عشرين سنة لحد ما بناته طب بناتك دول جبتهم منين؟ انت كنت داخل لوحدك - 00:12:51
الا عجوزا في في الغابرين ست عجوزة في الغار. طب عجوزة ازاي؟ هو لوط مش عجوز. ازاي مراته تبقى عجوز؟ سيدنا لوط عايز
يناسب الناس الضاللية دول باي طريقها عشان يصل لهم. فراح اتجوز واحدة ست كبيرة. عشان بس يقرب منهم. فلما جه بعد عشرين
سنة بقت امرأة عجوز. وهو صابر عليها على كفرها - 00:13:06

عشان يقرب من الناس. ايه التضحية دي؟ يضحي بجوازته عشان الدعوة الى الله. وبناته بقوا عرايس. كل دي سنين من عمره في
الدعوة الى الله. وبيكول هؤلاء بنات ولا يلتفت منكم احد. شعار الدعاء الى الله. ركز في طريقك. ركز الدعوة محتاجاك ترکز. ركز يا
حبيب قلبي. ركز لان كلمة منك هتنقز مصير - 00:13:26

واحد صاحبك من الالحاد ركيز الله يكرمك. كلمة منك هتنقز واحدة صاحبتك بدل ما تبقى مطرودة من رحمة ربنا بتبرجها. تبقى على
طريق امهات المؤمنين. ركزوا يا شباب ركزوا ما عندناش وقت غير للدعوة الى الله ولا يلتفت منكم احد. وامضوا حيث تؤمرون.
الكلمة بقى العزيمة في اخر سورة - 00:13:46

فاستقم كما امرت. قالوا دي اشد اية في كتاب الله. انلزمكموها. الكلمة اللي في اول سورة هود اطول كلمة في كتاب الله. انلزمكموها
الدين التزام. يقول لك فلان ملتزم. يعني ايه ملتزم؟ آآ يعني ربنا دقنه ملتزم يعني عنده اوراد ملتزم بها. يعني كل اسبوع بيحضر
درس ملتزم به. يعني عنده التزامات - 00:14:06

يقول لك انا عندي التزامات بدفع كل شهر فاتورة كهربا. كل شهر فاتورة مية. كل شهر ايجار شقة. ايجار شقة. يعني ايه ملتزم؟ عنده
التزامات. كل اسبوع بيحضر درس. كل يوم بيقوم الليل نص - 00:14:26

اوسع كل يوم بيقرأ جزء قرآن. هو ده الملتزم. اللي عنده التزامات في الدين مع ربنا. هو ده الملتزم. يقول لك ملازم اول. اول ما
الزابط بيخرج. ليه ملازم - 00:14:36

قاد ملازم للاسم القسم الشرطة الملتزم اللي ملازم لبئه الایمان. هو ده الالتزام يا اخواني في الله. ان يذهبن السينات. الله! في اخر
مكة. ربنا بيقول لهم حملوا حياتكم حاجات سيئة. عايزين الاوضاع السيئة كلها تزول الحسنات ويذهبن السينات - 00:14:46

الاعمال الصالحة ربنا يخلي لك حياتك جنة يبدل الله سيناتهم حسنات. كل الحاجات الوحشة اللي في حياتك ربنا يغيرها ويخليها
اسباب سعادة وفرح. لو انت اطعنت ربنا فعلا الا قليلا من انجينا منهم. ما فيش حد نجى من اهل الكتاب غير اللي اشتغل لدين ربنا.
سبب النجاة هو الدعوة الى الله. يعني - 00:15:06

في حد شايل الدين غيركم ما تبصيش حواليك. لو انت ما اشتغلتيش وسط البنات المتبرجات ما فيش واحدة تشتل. ما تبصش

حواليك. صدقني ما فيش حد طالع. ما فيش غيرك - 00:15:29

انطلق تقدم عشان ربنا ينجيك سبحانه وتعالى ولا تركتوا الى الذين ظلموا. اوعى تروح لواحد ظالم بيحارب الدين وتركن عليه. زي ما فواحد يركن على حيطة ظل ظالم ولا ظل حيطة لا. اوعى تركن عليه واواعى تظن انهم سند سندك هو الله ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم - 00:15:39

الاية الاخيرة في سورة هود هاختم بها الحلقة. لأن الاية دي انا كنت عايش معها في الكلية الزروف صعبة رهيبة وكلية طب صعبة وما انتاش عارف تجمع بين الدين والدنيا وشهوات - 00:15:59

الله! دين والدنيا ولا اخرة يا رب! كانت ايام صعبة جدا يا جماعة! فكنت دايما ابكي في قول الله. يعني كان بيأس في قلبي يعني. والله غيب السماوات ما تعرفيش في ايه بكرة - 00:16:09

ما انتاش عارف ربنا عاين لك ايه بكرة. واليه يرجع الامر كله. كل اللي نفسك فيه بايديه فاعبده وتوكل عليه. اثبت استمر على جلسة الضحى. استمر على قيام الليل. استمر على مسكة المصحف. وما ربك بغافل عما تعملون. كل اللي انت بتعملوه ربنا - 00:16:22
اول دعوة ربنا مش غافل عنه. وبكرة الفرج هييجي. وبكرة الفرج هييجي. وفعلا الفرج جه والفرج جه وفتحت المدينة المنورة
وفتح العالم للنبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزانا - 00:16:41
همومنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - 00:17:01